فقد عشت فيكم اعصرا بعد اعصر بذولا لمالي لا احوي المال جامع
اشد منيبا لراس والفصل في النهى صبوت الى الاموال اني لطامع
فلو ان ارض الله طرا باسرها وامثالها اصحت حويها الاشاجع
لحدثت بها والله قولة صادق لبعضكم صدري بذلك واسع
بغى العمر اني في بلاد دنية قليل وذا اهاشرها متتابع
وليس بها مال القوم بعضها وساكنها عريان غرثان جايع
سلوا الناس عنها تعرفوا ما جهلتم من اخبارها حين الرجال المطالع
نسيتم مكاماتي عليكم ودونكم وذلك مفهوم لدى الخلق شايع
فان لم تكافوني بفعلي فتحسنوا فلا تاتني منكم هدية قطايع
فلست لها منكم باهل وانما لكل فعال موئل ومواضع
بغى عمنا الدنيا تدور باهلها وايامها عوج هدينم رواجع
فلا تاسوا منا لعل امورنا ستيسر معها دهر مواتٍ متابع
فلقى الذي قد كان بالظلم عاسا امورا الينا كان قبل ينازع
فللدهر حالات تقلب اهله فحصص سوءا وترفع بابع
وليس اخو الايام الا مناظر اعوامها لا اعوج الراي جادع
فمن كان في سعي سطر صده فللشي اسباب اليه تسارع
عليكم سلام الله ما ذر شارق وما سجعت فوق الغصون السواجع

وقال عليه السلام فيما تضمن من الجهاد لاهل العراق وغيرهم من ولاة الجور

الا ابلغ ولاة الجور عني مقالة صادق في ما تقول
باني ان سلمت لكم فلا لا وتنسيني منيتي العجول
تروني في كتايب مرغمات انوفكم اذا حصر الصهيل
من اليمن الذي فيه مقال من الرحمن جاء به الرسول
عليهم كل سابغة دلاص يرون الكفر سهما ان يزولوا
على حصن مسومة كرام خلال العسطلين بهم تجول
بايديهم بواتر قاطعات بها من ضربها مكم فلول
وسمر قد طمين معاودات لما فيه ذهابكم تجول
اذا استعر الصرام لصحن قاع وخلى عن خليلته الخليل
وجا الموت واصطرمت لظاها وعود دكل ناحية سبيل
وثار النقع واختلطوا جميعا وكلت من مطاردة خيول
وخوضت الجواشن في نجيع وسالت من دمائكم سيول
ولم يعرف اخ فيها اخاه سوا ان السعار لهم دليل
بحسد تروني غير تاءٍ ولكني حلالكم مثيل
اضرب في جماجمكم بماض له فيها اذا استولى صليل
اكر على عتاتكم بمتنا سديد الاس همته الصهيل
يحف به قبائل اهل باس بما سوف عرهم اصيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)